

تاج العروس من جواهر القاموس

الفَصِيحُ : المَاءُ السَّائِلُ أَرَادَ أَنْزَلَهَا تَرَفَعَ ذَنَبُهَا مِنَ النَّشَاطِ
وَتَعَدُّوْهُ بَعْدَ عَطَشِهَا وَآخِرَ طِمْنِئِهَا فِي الْخَمْسِ . وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَّانِيِّ : ذَهَبُوا عُسَارِيَاتٍ وَعُشَارِيَاتٍ أَيْ ذَهَبُوا أَيْدَادِي سَبَا
مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَرَجُلٌ مِعْسَرٌ كَمَنْبَرٍ : مُقْعَعٌ طُ عَلَى غَرِيْمِهِ كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَاعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ : أَخَذَ مِنْهُ كَرَهَا
مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْاِقْتِصَارُ وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ أَيْ يَأْخُذُهُ وَهُوَ كَارِهِ . هَكَذَا رَوَاهُ النَّضَرُ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالسِّنِّ وَقَالَ : مَعْنَاهُ : وَهُوَ كَارِهِ وَأَنْشَدَ : مُعْتَسِرُ الصُّرْمِ أَوْ
مَذَلٌ . وَغَزْوَةٌ ذِي الْعُسَيْرَةِ مَعْرُوفَةٌ رُوِيَ بِالسِّنِّ وَبِالْشَّيْنِ وَبِالْأَخِيرِ أَعْرَفُ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَصَحُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : بَلَغْتَ مَعْسُورَ فُلَانٍ
إِذَا لَمْ تَرَفُقْ بِهِ . وَاعْتَسَرْتُ الْكَلَامَ إِذَا اقْتَضَيْتَهُ قَبْلَ أَنْ تُزَوِّرَهُ
وَتُهَيِّئَ لَهُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَذَرْ ذَا وَعَدٍّ إِلَى غَيْرِهِ ... فَشَرُّ الْمَقَالَةِ مَا يُعْتَسِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا مِنْ اِعْتِسَارِ الْبَعِيرِ وَرُكُوبِهِ قَبْلَ تَذَلُّلِهِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ وَهُوَ مُجَازٌ .
وَتَعَاَسَرَ الْبَيْتَانِ : لَمْ يَتَّفِقَا . وَكَذَلِكَ الزَّوْجَانِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَسَتُرْضَعُ لَهُ أُخْرَى . وَحَمَامٌ أَعْسَرُ : بَجَنَاحِهِ مِنْ
يَسَارِهِ بَيَاضٌ . وَالْمَعَاَسَرَةُ وَالتَّعَاَسُرُ : ضِدُّ الْمِيَاَسَرَةِ وَالتَّيَاسُرِ .
وَعَسَرَتْ النَّاقَةُ عَسْرًا إِذَا أَخَذَتْهَا مِنَ الْإِبِلِ . وَالْعَوَاسِرُ : الذِّئَابُ الَّتِي
تَعْسِرُ فِي عَدْوِهَا وَتَكْسِرُ أَذْنَابَهَا مِنَ النَّشَاطِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْقِدَاحِ مُعِيدَةٌ ... بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّبٍ
وَالْعَسْرَاءُ : بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرَّيَّاحِيِّ . وَاعْتَسَرَهُ مِثْلُ اقْتَسَرَهُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَسَرَهُ وَقَسَرَهُ وَاحِدٌ . وَالْعُسْرُ بضمَّ تَيْنٍ : أَصْحَابُ الْبَتْرِ
فِي التَّهْقِاطِ وَالْعَمَلِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَسْرٌ : مَوْضِعٌ فِي
أَرْضِ الْيَمَنِ يَزْعُمُونَ أَنَّ نَهْرَ مَجْنَذَةَ بِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ زُهَيْرٍ :
كَأَنَّ عَلَائِيَهُمْ بِجُنُوبِ عَسْرِ ... غَمَامًا يَسْتَهْلِكُ وَيَسْتَطِيرُ قَلْتُ :
هَكَذَا اسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ بَعِيْنُهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
أَيْضًا : وَالْعُسْرُ : لُعْبَةٌ وَهِيَ أَنْ يَنْصَبُوا خَشْبَةً وَيَرْمُوا مِنْ غَلْوَةٍ

بأُخْرَى فَمَنْ أَصَابَهَا قَمَرٌ . وفي كتاب ابن القطّاع : وعَسْرَ الرَّجُلُ
عَسَارَةً وعَسْرًا وعُسْرًا : قلَّ سَمَاحُهُ وضاق خُلُقُهُ . وعَسَرَ الرَّجُلُ
بِيَدِهِ : رَفَعَهَا . والعُسَيْرَاتُ : قبيلةٌ بالصَّعِيدِ الْأَعْلَى .

ع - س - ب - ر .

العُسْبُرُ كقُنْفُذٍ : النَّمِرُ وهي بهاءٍ قاله الليث . والعُسْبُورُ بالصَّمِّ
والعُسْبُورَةُ بهاءٍ : وَلَدُ الْكَلْبِ مِنَ الذَّئْبَةِ . والعُسْبَارُ بالكسر
والعُسْبَارَةُ بهاءٍ : وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّئْبِ وَجَمْعُهُ عَسَابِرُ . وقال
الجوهري : العُسْبَارَةُ : وَلَدُ الضَّبْعِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ .
والعُسْبَارُ وَلَدُ الذَّئْبِ فَأَمَّا قولُ الكُمَيْتِ :

وَتَجَمَّعَ الْمُتَفَرِّقُو ... نَ مِنَ الْفَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ
العُسْبُرِ وهو النَّمِرُ وقد يكونُ جَمْعُ عُسْبَارٍ وَحْدَفَتِ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ . قال
ابنُ بَحْرٍ : رَمَاهُمُ بِأَنَّهُمْ أَخْلَاطُ مُعْلَاهِجُونَ . وفي بعضِ النَّسَخِ : أَوْ
وَلَدُ الذَّئْبِ . والعُسْبُورَةُ والعُسْبُورَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الذَّجِيبَةُ
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

لَقَدْ أُرَانِي وَالْأَيَّامُ تُعْجِبُنِي ... وَالْمُقَفِّرَاتُ بِهَا الْخُورُ
العَسَابِيرُ